وجه أسطورة كرة القدم البرازيلى بيليه نداء إلى الآلاف من المتظاهرين الذين يحتجون على تدنى مستوى الخدمات العامة والفساد لمغادرة الشوارع والتركيز على كرة القدم لكن نداءه قوبل بسخرية على مواقع التواصل الاجتماعى.

وتستضيف البرازيل حاليا بطولة كأس القارات التى بدأت يوم السبت قبل استضافتها المقررة لبطولة كأس العالم العام المقبل والتى من المتوقع أن تستقبل خلالها نحو006 ألف زائر.

وقال بيليه فى تعليق قصير بث عبر شبكة تليفزيون (أوجلوبو) ونشر أيضا على الإنترنت " دعونا ننسى هذا الهياج الذى يحدث فى البرازيل وكل هذه الاحتجاجات ولنتذكر أن الفريق البرازيلى هوبلدنا ودمنا."

ووافقت أكبر مدينتين برازيليتين يوم الأربعاء على إلغاء زيادة رسوم النقل العام التى أثارت مظاهرات تحولت إلى احتجاجات فى أرجاء البلاء على ضعف الخدمات العامة والتضخم والفساد.

وأثارت زيادة رسوم النقل والتى جاءت بينما تكافح البرازيل تضخما يبلغ 6.5 بالمائة سيلا من الشكاوى الأخرى مما أدى إلى أكبر احتجاجات تشهدها البرازيل فى أكثر من عقدين.

ونظمت الاحتجاجات جماعات مختلفة من الناشطين الذين حشدوا مؤيدين لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

وبينما يحظى بيليه باحترام مشجعى كرة القدم فى أنحاء العالم تضررت صورته داخل وطنه بسبب سلسلة تعليقات غير مدروسة على مدار سنوات مما دفع المهاجم البرازيلى السابق روماريو إلى القول فى تعليق شهير "عندما يصمت بيليه فإنه يكون شاعرا".

وقال الكثيرون من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى على الإنترنت إن تصريحات بيليه الأخيرة تشير إلى أنه لا يعلم الكثير عن حياة البرازيليين العاديين.

وقال أحد المستخدمين "اذهب إلى المستشفيات أو اركب حافلة بدون حراسة وسنرى هل ستستمر فى قول هذه الأشياء الغبية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com